

نور على الدرب 732 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين مين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20
واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة اعرضوها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع - 00:00:40
في الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولي رسائلي الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عبدالجليل سوداني. الاخ عبد الجليل يقول انا راعي غنم. وجدت ذات مرة اثنتين - 00:01:00

من الظأن ولم اجد صاحبها وبقيت عندي لمدة شهرين. كيف توجهونني الان وكيف اتصرف فيها جزاكم الله خيرا الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. اما بعد ظالة الغنم - 00:01:20
اذا كانت في بر ويخاف عليها من السباع فلا بأس ان تأخذها فان وجدت صاحبها تدفعها اليه والا فانك ينتفع بها لقوله صلى الله عليه وسلم لك او لخليك او للذئب يعني هذا اذا كانت في بر ولا تمتنع من الشباع اما اذا كانت - 00:01:40
هذه الاغنام في بلد او عند اهلها قريبة من اهلها الا يتعرض لها احد لانها في مأمن حتى يأتي صاحبها ويأخذها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جدة رسالة بعث بها المستمع - 00:02:00

الصبحي يقول الاجازة الاضطرارية التي يتمتع بها الموظف وهي تمثل عشر ايام في السنة. هل يجوز لي ان اخذها لكي ازور فيها المدينة المنورة او للذهاب مع الاهلي للنزهة ام لابد ان تكون للضرورة القصوى افيدونا جزاكم الله خيرا - 00:02:20
اذا جاتهم ضرورية حسب النظام اذا كانت لا تعطى الا لمن عنده ضرورة فانه لا يجوز لك ان تطلبها وليس عندك ضرورة بل من اجل ان تستعملها للنزهة او للعمرة او للذهاب للمدينة فان هذه الامور ليست ضرورية - 00:02:40
البقاء في العمل واجب الذهاب الى العمرة او الى المدينة للصلاة في المسجدين وللعمرة في مكة هذه مستحبات والقيام بالعمل الواجب الزم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا يوجد محل مخصص لاقامة الصلاة في مقر العمل وبجوار - 00:03:00
ولذلك المكان للعمل مسجد. فهل نصلي في ذلك المكان المخصص للصلاة في العمل؟ ام لا بد من الذهاب الى المسجد؟ ويجب الذهاب الى المسجد اذا المؤذن لقوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب لا صلاة له الا من عذر. ولما استأذنه رجل اعمى - 00:03:20

وشكى اليه ما يجد من المشقة في مجيئه الى المسجد. قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب فاني لا اجد لك رخصة فمهما امكن الذهاب الى المسجد فانه يجب. اما اذا اذا لزم على الذهاب الى المسجد اضرار ومشقة لا - 00:03:40
تتحمل فهذا عذر شرعي يبيح لكم ان تصلوا في دائرتكم ومكان عملكم اذا وجد عذر شرعي. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول امام او مؤذن. اخذ اجازة لمدة شهر ووكل شخصا اخر يقوم بعمله مدة - 00:04:00
وغيابه والنظام نص على ان مكافأة لمن يقوم بالعمل فهل يجوز لي ان اعطيه جزءا منها او اخذ الباقي ام لابد من رفعها كاملة لمن

ينوب عني جزاكم الله خيرا. لا يجوز لك اخذ شيء منها ما دام النظام ما دام ان النظام ينص - [00:04:20](#) على انها تكون للنايب. فيجب اعطاؤها للنايب بموجب النظام. اما اذا سمح لك بها اذا سمح لك وكيلك بها فلا بأس بذلك لانها حق له قد سمع به لك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع علي فلاح علي - [00:04:40](#)

سعد الزهراني بعث يسأل ويقول اذا مات الميت يجتمع اقرباؤه واصدقاؤه ويجمعون عددا من الذبائح في بيت المصاب ويتكون هناك لمدة ثلاثة ايام الى اسبوع وهم يأكلون من تلك الذبائح. نرجو ارشادنا هل يجوز ذلكم - [00:05:00](#)

اولى التعزية مشروعة لان يعزى المصاب بالميت ويدعى له ويدعى للميت اذا كان مسلما فيقول احسن الله عزاءك جبر الله مصيبتك وغفر لميتك من غير ان يرتب لهذا اجتماع او مكان مخصص من اجل العزاء وانما - [00:05:20](#)

العزاء يشرع اذا لقيت اخاك المصاب سواء في المسجد او في المتجر او في السوق او في بيته من غير ترتيب مواعيد وجلس اهل الميت في البيت اياما ينتظرون من يأتي يعزيهم كل هذه امور لا ينبغي التقيد بها - [00:05:40](#)

والواجب الصبر والتحمل واحتساب الاجر عند الله سبحانه وتعالى. انما هذه عادات اتخذها الناس ينبغي تركها بما يلزم عليها من المشاق والنفقات وتحمل اه الزائرين ظياع اعمالهم. قال فقد يأتون بهذا الاجتماع - [00:06:00](#)

وهم غير راغبين وانما يأتون اليه مجاملة. ودرءا لما يقال لو تأخروا ولم يأتوا. وفي ترك ذلك تيسير على المسلمين وتخفيف من الاعباء التي ما انزل الله بها من سلطان. المشروع ان يصنع طعام لاهل الميت. يقدم لهم يأكلونه - [00:06:20](#)

ولانهم مشهورون بالمصيبة ولا يتفرغون لصناعة الطعام لانفسهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا لال جعفر من طعام فانهم قد جاءهم لا يشغله. اما ان يجمع اغنام واكياس من الطعام ويفتح اه مكان للضيافة واجتماعات - [00:06:40](#)

فهذه كلها من الاثار والغالل التي ما انزل الله بها من سلطان. ولا كل الناس يرضون بهذا فاكثر الذين يأتون كما يأتون مكرهين لانهم يتقيدون بهذه العادات ولو تركوها للزمهم اللوم والعتاب وربما يحصل بغضا شحنا - [00:07:00](#)

بسبب ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول حجيت عن احد الاشخاص الذين قد توفوا. وحينئذ انه لم يعتمر فهل يلزمي ان اعتمر عنه؟ اذا كنت اخذت مالا اذا كنت اخذت مالا - [00:07:20](#)

لحجك وعمرتك عن هذا الميت فانه يلزمك عنه الحج والعمرة. اما اذا حججت عنه متبرعا من نفسك انت ومن مالك انت فلا يلزمك ان تعتمر عني لكن ان اعتمرت عنه فهو احسن والا فانه لا يلزمك - [00:07:40](#)

ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع حامد احمد محمد سوداني مقيم في المملكة. بعث يسأل ويقول عندما ما كنت صغيرا لا افرق بين الحلال والحرام سرقت بعض المال من جدي والد ابي. والان لا زال ذلكم - [00:08:00](#)

في فكري كيف اتصرف الان جزاكم الله خيرا؟ بل ان كان جدك موجودا اطلب المسامحة منه ان كان جدك موجودا اطلب المسامحة منه او اعطه ما اخذت. وان كان ميتا فاطلب المسامحة من من ورثته - [00:08:20](#)

او اعطهم نصيبهم لان حقوق المخلوقين لا تسقط الا بادائها او بمسامحتهم عنها. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول ميم احمد من جدة بعث يسأل ويقول انا شاب - [00:08:40](#)

في مركز طيب ورزقني الله باحد الابناء وعمره الان ما يقارب السبع سنوات وبدأت افكر في زواجه من الان هل يجوز لي ان اعد العدة من الان ام لا؟ اذ ناقشني احد الاخوة بنقاش طويل وقال لا يجوز هذا الامر واستدل - [00:09:00](#)

بحديث قال فيه خمس من الشقاء وذكر منها طول الامل. والدهون جزاكم الله خيرا. لا ابدا هذا لا حرج فيه. الحمد لله تهتم بتزويجه وتعد لذلك العدة انت مأجور على هذا وليس هذا من طول الامل وانما هذا من آآ وان - [00:09:20](#)

فهذا من آآ الاعداد للحاجة في المستقبل الاعداد للحاجة في المستقبل ومن الاهتمام بابنك فجزاك الله الله خيرا على هذا. نعم. يقول اعمل في مجالي عمل اقوم فيه بالدعاية لبعض المنتجات الطبية التي يحتاجها - [00:09:40](#)

بعض المرضى فاقوم بالدعاية لها عند اطباء والمستشفيات ومقابل ذلك تقوم شركتي بعمل نسبة عمولة للمستشفى على كل جهات يشتريه المريض. وحينئذ اكافئ احيانا ويكون عمولة مستقلة. فكيف توجهون جزاكم الله خيرا. اذا كنت تاخذ هذه العمولة في مقابل

عملك وما تقوم به من الشركة او من المشتري. فلا بأس - 00:10:00

ذلك ان هذا من جنس ما يأخذه السمسار في البيع والشراء. نعم. ان كان يعمل سمسارا بجانب وظيفته الشيخ صالح نعم اذا كان يعمل سمسارا بجانب وظيفته وظيفته لنفترض انه موظف في المستشفى وفي نفس الوقت يعملوا سمسار لاحدى الشركات - 00:10:30
اذا كان النظام يبيح له دعم الموظف وان يعمل عملا اخر وهو سمسرة لبعض الشركات فلا بأس اما اذا كان النظام الذي يتبعه ويمنع من هذا فلا يجوز له. نعم. كم هي الحالات التي يستقل فيها المريض شيخ صالح؟ هل من كلمة يحفظكم الله؟ نعم. كم هي الحالة -

00:10:50

التي يستغل فيها المريض بمعنى ماذا؟ بمعنى ان المريض يكون عرضة لسلب امواله في كثير من الاحوال لا يجوز استغلال حالة المريض لاختاد امواله بالدعايات وبانواع العلاج والزيادة في اسمائها وتكاليفها لان المريض يحاول ان يدفع ما يستطيع في مقابل العلاج. حرصا على الشفاء فحالتة - 00:11:10

حالة مضطر ولا يجوز استغلال حالات الضرورة التي يقع فيها المسلمون للكسب المادي وانما واجب العدل والانصاف والمرضى هم بحاجة الى المساعدة وبحاجة الى الرفق بهم وتخفيف النفقات عليهم لا ان يحملوا الاعباء المالية وتتهب اموالهم وتستغل ضرورتهم في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:11:41

انا اليكم يقول عن نفسه نظرا لقضاء وقتا طويلا في السيارة فانا استمع الى البرامج الدينية المختلفة بالاذاعة او عن طريق اشربة وقت التسجيل واحيانا اشعر برغبة شديدة لسماع احاديث نبوية شريفة بدون شرح او تفسير او غير ذلك - 00:12:11
اخبرني احد الاخوة في الله انه لا يجوز لي ان اشعر بهذا الشعور الا لكتاب الله فقط وليس بي الحق في هذا الشعور بالنسبة الحديث النبوية الشريفة ارجو ان توجهوني حول ما قال اخي ذلكم جزاكم الله خيرا. هذا كلام فارغ وباطل - 00:12:31
وكلام من جاهل مرتب. فلا تستمع اليه واستمر على سماع الاحاديث والرغبة فيها لانها من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ايستحب الاستماع للقرآن الكريم والتعبد بتلاوته والاستماع اليه وكذلك - 00:12:51

الاستماع لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم للانتفاع بها والافتداء به صلى الله عليه وسلم فان ذلك وسيلة الى العلم النافع والعمل الصالح والله جل وعلا اوجب علينا طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن طاعة - 00:13:11
صلى الله عليه وسلم الا اذا استمعنا الى احاديثه واوامره ونواهي ونصائحه ومواعظه صلى الله عليه وسلم توجيهاته نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل هناك فضل لمن يتوفاه الله في مكة او المدينة - 00:13:31

ان العمل الصالح وكل لا ينفعه الا عمله سواء توفي في مكة او المدينة او في اقصى الارض ليس للانسان الا ما سعى ليس له الا عمله الصالح ولكن اذا كان على عمل صالح وتوفاه الله على الايمان والاسلام وكان في مكة هو المدينة - 00:13:51
فهذه زيادة فضيلة هذه زيادة فضيلة. نعم. لكن لا يعتمد على ذلك. طيب ويظن ان من مات بمكة او المدينة تغفر له ذنوبه كفر عنه خطايه يدخل الجنة بدون عمل هذا اعتقاد خاطئ. نعم. هل يجوز لمن يمتلك اموالا ان يقوم - 00:14:11
بتوزيعها على اولاده او بناته قبل موته حتى لا يلحق الورثة الباقون منها شيئا. اذا وزعها بالعدل ولم يحاب احدا من اولاده ويفضله ويفضله على غيره فلا بأس. وقوله يترك - 00:14:31

امواله ينتفع بها ويتوسع بها في مدة حياته وينفق منها ويتصدق منها ويقدم لآخرته انفع له. لقوله صلى الله عليه وسلم امسك عليك ما لك فهو خير لك. ربما يحتاج للناس فما دام على قيد الحياة فالافضل له ان يمسك - 00:14:51

امانة وان يحفظه للنفقات والصدقات والخيرات ودفع الحاجة التي يحتاج اليها. فاذا مات ينتقل ما له الى ورثته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نعود الى رسالة المستمع سهيل عبدالله محمد من المدينة المنورة. سهيل يقول اراقب - 00:15:11
الله تعالى ولكن اترك بعض الفروض احيانا واني عندما اترك بعض هذه الفروض اكون جدا عصبي وادهوني جزاكم الله خيرا. لا يجوز ترك الفروض وليس هذا للمراقبة الله سبحانه وتعالى. الذي يراقب الله يحافظ على فرائض الله. والفروض هي - 00:15:31
احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى. يقول جل وعلا في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته ولا يزال

عبدى يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش - 00:15:51
ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولان استعاذني لاعيننه. فالذي يراقب الله جل وعلا يتقرب اليه ويطيعه واوجد ما يتقرب
به الى الله هو الفرائض. ثم بعد ذلك النوافل. اما الذي يترك بعض الفرائض هذا ليس مراقبا لله - 00:16:11

عز وجل عليك بالتوبة الى الله والمحافظة على الفرائض والحرص على فعل النوافل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم
البيع والشراء اذا حصل فيه كذب؟ وهل يعتبر هذا البيع والشراء محرم؟ نعم الكذب حرام والبيع والشراء الذي فيه كذب يكون حرام -
00:16:31

لقوله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذب وكتب محقت بركة بيعهما.
والكذب غش خديعة. قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. وجاء - 00:16:51
في الحديث ان ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليه ولا يزكّهم ولهم عذاب اليم يشيوط زان وعائل ورجل جعل الله بضاعته
لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. ومعنى ذلك انه يخدع الناس بالايمان الكاذبة - 00:17:11
ليروج بها سلعه وهو كاذب. وهذا من اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار والعياذ بالله. الكذب لا يجوز لا في البيع
ولا في الشراء ولا في سائل التصرفات. الكذب حرام وهو كبيرة من كبائر الذنوب. والكذب من صفات - 00:17:31
قال صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر واذا عاهد غدا. نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع خان باكستان بعث برسالة يقول فيها ما حكم قراءة القرآن - 00:17:51
قرآن على الموتى. وهل يصل الثواب اليهم؟ وما حكم القراءة على القبر؟ جزاكم الله خيرا. القراءة للاموات القراءة على الجنائز او
القراءة على القبور هذا من البدع المحدثّة التي ما انزل الله بها من سلطان ولا تنفع الاموات هذه القراءة - 00:18:11
لانه بدعة والبدعة ليس فيها اجر وانما فيها اثم وانما المشروع للاموات ان يعمل لهم ما شرعه الله سبحانه وتعالى من الصلاة عليهم
والدعاء لهم وزيارتهم والاستغفار لهم والصدقة عنهم والحج والعمرة عنهم والدعاء لهم هذه هي التي شرع الله - 00:18:31
للأموات من الاحياء وهي التي تنفعهم اذا قبلها الله. اما القراءة للاموات او عند الجنائز او عند القبور هذه بدع محدثة ما انزل الله بها
من سلطان وليس فيها اجر وانما فيها اثم على من فعلها وهي لا تنفع الاموات. نعم. جزاكم الله - 00:18:51
وحيراه هناك رجل يعمل خادما اي حارسا وهو لا يستطيع الذهاب لصلاة الجماعة لان اصحاب المنزل قد يحتاجونه في اي وقت وفي
بعض الاحيان انضموا واصلي معه. فهل لنا اجر الجماعة؟ جزاكم الله خيرا. الواجب عليك ان تصلي في المسجد. ولا تنضم اليه -

00:19:11

تجلس معه تترك الصلاة في المسجد بدون عذر شرعي. واما هو اذا كان ذهابه الى المسجد يفوت آ يفوت اشياء الغرام في عمله الذي
هو مستحفظ عليه كأن يكون حارسا على اموال او على منازل ويخشى عليها من السطو والسرقة الى - 00:19:31
فذهب هذا عذر شرعي يبيح له ان يصلي في مكان حراسته. اما انت فليس لك عذر في ترك الجماعة فيجب عليك الذهاب الى
المسجد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا صليت او صمت بقصد ان يكون ثواب صلاتي او صيام - 00:19:51
لاحد اقربائي الموتى هل يجوز ذلك او لا؟ لاني قرأت في كتاب حديث ما رواه الدارقطني ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان لابوان ابرهما حال حياتهما. فكيف لي ببرهما بعد موتهما؟ فقال له الرسول - 00:20:11
صلى الله عليه وسلم ان من البر بعد الموت ان تصلي لهما مع صلاتك وتصوم لهما مع صيامك. وايضا ما روي عن انس رضي الله عنه
انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نتصدق عن موتانا ونحج - 00:20:31
وندعو لهم فهل يصل ذلك اليهم؟ قال نعم انه ليصل اليهم وانهم ليفرحون به كما يفرح احدهم بالطبق اذا اهدي اليه. وجهونا حول هذا
الحديث وحول معناه. جزاكم الله خيرا. الحديث الاول صحيح. الذي في بر الوالدين - 00:20:51
ومن جملة ان تصلي لهم مع صلاتك. وليس فيه ان تصوم لهما مع صيامك. هذه زيادة. هم. غير صحيحة. هم. ومعنى ان تصلي لهما
مع صلاتك اي ان تدعو له ان تدعو لهما المراد بالصلاة هنا الدعاء. قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكك - 00:21:11

كيهم بها وصل عليهم اي ادعوا لهم فالدعاء للاموات وللوالدين والخصوص مما ينفع الله تعالى به واما الحديث فلا اعرف صحته ولكن الصدقة عن الميت والحج عن الميت والعمرة عن الميت كل هذا مما ينفعه الله به ومما - [00:21:31](#) ووردت فيه الادلة ما وردت فيه الادلة غير الحديث الذي ذكره السائل فيه ادلة ثابتة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح فالختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم - [00:21:51](#)

على خير. مم. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:22:11](#) المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - [00:22:31](#)